

حجة القراءات

مردودة على قوله فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم ويقول الذين آمنوا أي وترى الذين آمنوا يقولون أهؤلاء الذين أقسموا با . من يرتد منكم عن دينه 54 .

قرأ نافع وابن عامر من يرتد منكم بدالين وحجتهم إجماع الجميع في سورة البقرة ومن يرتد منكم عن دينه فيمت بدالين وقرأ الباقر من يرتد بدال مشددة . اعلم أن الإظهار لغة أهل الحجاز وهو الأصل لأن التضعيف إذا سكن الثاني من المضاعفين طهر التضعيف نحو قوله إن يمسسكم قرح ولو قرئت إن يمسسكم قرح كان صوابا والإدغام لغة غيرهم والأصل كما قلنا يرتد فأدغمت الدال الأولى بالثانية وحركت الثانية بالفتح لالتقاء الساكنين .

لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم والكفار أولياء 57 .

قرأ أبو عمرو والكسائي من قبلكم والكفار بالخفض على النسق على الذين أوتوا الكتاب المعنى من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الكفار وقرأ الباقر بالنصب على النسق على قوله